المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية في التدريس عبر المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي أثناء التعليم الهجين في لواء البتراء

تاريخ الإرسال 2022/10/1 — تاريخ القبول 2022/12/3

سحر عبد الله علي النعيمات (*)

الملخّص

تهدف هذه الدراسة إلى بيان **المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية في التدريس عبر المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي أثناء التعليم الهجين في لواء البتراء**، وتكونت عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية)، بلغ مجتمع وعينة البحث عدد (18) معلما، وتم تطوير استبيان معوقات استخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي في تدريس اللغة العربية أثناء التعليم الهجين، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي، وأظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور الأول معوقات القناعة الشخصية لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقا لمنظومة التعليم الهجين لتدريس اللغة العربية لصالح الاستجابة الأعلى، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور الثاني معوقات الكفاية الأكاديمية لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقا لمنظومة التعليم الهجين لتدريس اللغة العربية لصالح الاستجابة الأعلى مما يدل على أن جميع عبارات المحور دالة. وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور الثالث معوقات الكفاية التكنولوجية في الإمكانات (الأجهزة – الأدوات – دورات تدريبية) لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقا لمنظومة التعليم الهجين لتدريس اللغة العربية لصالح الاستجابة الأعلى وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور الرابع معوقات كفاية الطالبات في التعاطي مع التقنيات التكنولوجية لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي لصالح الاستجابة الأعلى، وأوصت الدراسة بضرورة وضع برنامج تثقيفي تدريبي لتطوير كفايات معلمي اللغة العربية والهيئة المعاونة في أنتاج تقنيات التعليم الإلكتروني، التعليم عن بعد عبر الأنترنت وتحفيزيهم ماديا ومعنويا.

الكلمات المفتاحية: معلمي اللغة العربية– المنصات التعليمية– أدوات التواصل الاجتماعي– التعليم الهجين.

* وزارة التربية والتعليم الأردنية

Obstacles that Arabic language teachers face teaching in educational platforms, the stages of social communication, hybrid education in the Petra District

Abstract

This study aims to explain the obstacles that Arabic language teachers face in teaching through educational platforms and social media tools during hybrid education in the Petra District. The study sample consisted of Arabic language teachers). Educational platforms and social media tools in teaching the Arabic language during hybrid education. The researcher used the descriptive approach using the survey method. The results showed that there are statistically significant differences in all the phrases of the first axis Educational platforms and social communication tools according to the hybrid education system for teaching the Arabic language in favor of the highest response, and that there are statistically significant differences in all the phrases of the second axis. All axis statements are a function. And that there are statistically significant differences in all the phrases of the third axis, obstacles to technological sufficiency in capabilities (devices - tools - training courses) to use educational platforms and social media tools according to the hybrid education system for teaching the Arabic language in favor of the highest response and that there are significant differences Statistically, in all the phrases of the fourth axis, obstacles to the adequacy of female students in dealing with technological techniques to use educational platforms and social media tools in favor of the highest response. Materially and morally.

Keywords: Arabic language teachers - educational platforms - social media tools - hybrid education

المقدمة:

يشهد تدريس اللغة العربية اهتماما متزايدا؛ حيث يحرص الباحثون، والدارسون على تقديم كل جديد ومستحدث في تدريسها؛ لتحقيق نقلة في عمليتي: تعليمها وتعلمها في ضوء متطلبات العصر؛ الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في منظومة تعليمها بما يتضمنه من: أهداف، ومحتوى، واستراتيجيات تدريس، ووسائط ومناشط تعليمية وعمليات تقويم، وأدوار يؤديها المعلم داخل غرفة الصف وخارجه، ويستتبع ذلك تدريب معلمي اللغة العربية على أساليب وطرائق تواكب المستجدات التربوية والتعليمية؛ انطلاقا من أن اللغة العربية في الحياة التعليمية للمتعلم أهمية كبيرة؛ لكونها مادة تدرس، ولغة حياة (يونس، 2009).

ولأن المعلم عصب العملية التعليمية، وأساس تجاحها، وتحقيقها لأهدافها؛ وبدأت تتأكد أهميته مع بداية القرن الحادي والعشرين؛ لدوره الفعال في مواجهة تحدياته (أحمد، 2016). ومن ثم فنحن في حاجة إلى تعليم غير تقليدي، والتصدي لكل هذه التحولات والتغيرات يتطلب إعادة النظر في النظم التعليمية مفهوما ومحتوى وأسلوبا، وذلك على أسس جديدة قائمة على استراتيجيات علمية فعالة تستوعب الإمكانات المادية والبشرية المتاحة (عقل وأبو موسى، 2019).

ومهد التطور في تقنيات المعلوماتية، والاتصالات الحديثة لظهور نمط جديد من أنماط التعليم الذي يمزج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني وهو ما يسمى بالتعليم الهجين Hybrid learning ويطلق عليه التعليم الهجين أسماء عديدة منها: التعليم الخليط، والتعليم المتمازج (المزيج)، والتعليم المدمج وتسميات أخرى في اللغة العربية فضلا عن تسميات وردت في اللغة الإنجليزية مثل: Integrated Learning Blened. Learning and Multi- method Learning (خليفة والحيلة

والصرايرة، 2013). ويمكن القول أن التعليم الهجين من أهم أنماط التعليم الإلكتروني التي شاع استخدامها مؤخرا يعمل على المزج بين التعليم التقليدي وجها لوجه والتعليم الإلكتروني، الذي أثبتت البحوث والدراسات فعاليته في توفير بيئات فعالة، وتحسين التعلم، وتحقيق اتجاهات موجبة لدى الطلبة نحوه (Dziuban, et al., 2017).

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية في التدريس عبر المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي أثناء التعليم الهجين فهذه المعوقات فرضت تغيرات في كيفية وطريقة التعليم، وفي نفس الوقت في المهارات والمعارف التي يجب أن يحصل عليها الطلبة, للتوصل إلى أن التعليم الهجين ليس مجال نظريا فقط فهو يحمل جوانب تطبيقيه يمكن تعلمها من خلال التفكير والتأمل العميق، إلا أن الاستجابة لهذه الاتجاهات التدريسية كانت ردة فعل وليس استجابة مخططة من قبل للانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الهجين، وبالتالي فإن هناك محدودية في المزايا التي تحققت من التعليم الهجين.

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة تؤكد نتائجها على أهمية وفاعلية استخدام التعليم المدمج أو التعليم الهجين عبر بعض المنصات التعليمة وأدوات التواصل الاجتماعي في عملية التعليم والتعلم والتحصيل المعرفي مثل نتائج دراسة عبد العزيز (2022) التي هدفت إلى التعرف على معوقات استخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي في تدريس مقرر التمرينات الإيقاعية وفقا للتعليم الهجين في ضوء أزمة COVID19" ودراسة الخبيري (2021) التي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للمنصات في التدريس ورصد أهم

الصعوبات التي تواجههن، ودراسة سو، بريوش (2008) So& Brush، ونتائج دراسة وانسج، هيس (2009) Wang& Hus.

وانطلاقا مما تقدم ترى الباحثة أن هناك حاجة ملحة إلى مواكبة كل ما هو حديث في استراتيجيات التدريس وطرائقه وأساليبه، إذ لم يعد مقبولا التمسك بالطرائق التقليدية؛ لأنها لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التعليمية والتربوية، وأصبح من المهم الإلمام بكل ما في التدريس ووضعه موضع التنفيذ في مجال العمل التربوي.

أسئلة الدراسة: سعت الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي:

ما هي المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية في التدريس عبر المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي أثناء التعليم الهجين؟

أهداف الدراسة: سعت الدراسة إلى تحقيق الهدف التالي:

التعرف على المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية في التدريس عبر المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي أثناء التعليم الهجين.

أهمية الدراسة: يمكن توضيح الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة الحالية في الجوانب التالية:

الأهمية النظرية:

1. تناولها موضـــوع التعليم الهجين، باعتباره من أهم التوجهات الحديثة في ظل التكنولوجيا والاتصال.
2. قد تفيد في الكشف عن المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية في التدريس عبر المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي أثناء التعليم الهجين في اقتراح الحلول المناسبة لمواجهة تلك المعوقات.

الأهمية التطبيقية:

1. قد تساهم هذه الدراسة في إجراء العديد من الدراسات ذات الصلة بموضوعها لدى الباحثين.
2. قد يستفيد منها أصحاب القرار في أخذ كافة الإجراءات اللازمة للتعامل مع هذه العملية التعليمية.
3. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تقديم برامج إرشادية؛ حول أهمية التعليم الهجين في التدريس عبر المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي.

حدود البحث

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي على المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية في التدريس عبر المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي أثناء التعليم الهجين.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة الحالية في مدارس (رفيدة الاسلمية الثانوية المختلطة، رفيدة الاسلمية الأساسية المختلطة، مدرسة حي بسيط الأساسية المختلطة), في مديرية لواء البتراء (محافظة معان).
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية على معلمي اللغة العربية للمرحلتين (الأساسية, والثانوية).
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة في شهر تموز (7) من الفصل الأول للعام الدراسي 2022م.

مصطلحات الدراسة:

المعوقات: يعرف العائق بأنه عبارة عن حاجز أو مانع مادي أو معنوي أو نفسي أو اجتماعي يقف كالسد بين المرء وبين طموحه أو تحقيق حاجاته، والمعوقات

على أنها كل ما يؤدي إلى عرقلة سير العمل في المؤسسة سيرة طبيعية، ويحول دون تحقيق أهدافها (الهرش، 2010).

المنصات التعليمية: تعرف المنصات التعليمية على أنها بيئة تعليمية تفاعلية توظف شبكة الانترنت لإدارة التعليم الإلكتروني عن بعد عبر تطبيقات هذه المنصات التعليمية، وتمكن من نشر المحاضرات الدراسية العملية أو النظرية ومشاركة المحتوى العلمي مع الطلاب ووضع الواجبات والمهام التعليمية وتطبيق الأنشطة التعليمية، إجراء الاختبارات الإلكترونية (البيطار، 2008).

أدوات التواصل الاجتماعي: تعرف أدوات التواصل الاجتماعي على أنها مجموعة أدوات إلكترونية تنقل الأفكار والتجارب وتبادل الخبرات والمعارف بين الأدوات والأفراد والجماعات بتفاعل إيجابي وبواسطة رسائل تتم بين مرسل ومتلقي أو مستقبل، وهو جوهر العلاقات الإنسانية ومحقق تطورها (Hijazi Crowley, Smith & Shaffer, 2006).

التعليم الهجين: يعرف التعليم الهجين بأنه وسيلة تعليمية جديدة تجمع بين كلا من التعليم التقليدي للمحاضرات وجها لوجه والتعليم الإلكتروني عن بعد عبر الإنترنت باستخدام جهاز الحاسوب أو الجوال، تمكن الطالب متابعة المحاضرات وفق تعليمات وإجراءات محددة وإشراف وتوجيه ومتابعة من المعلم (So & Brush, 2008).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

التعليم الهجين:

في إطار الاطلاع على الأدبيات التربوية المختلفة ونتائج جملة من الدراسات التي تناولت التعليم الهجين بشكل عام، أتضح وجود تعريفات كثيرة للتعليم الهجين، وفيما يلي عرض لمفاهيم التعليم الهجين على النحو التالي:

حيث يعرف على أنه: "طريقة للتعليم تهدف إلى مساعدة المتعلم على تحقيق مخرجات التعليم المستهدفة، وذلك من خلال الدمج بين أشكال التعليم التقليدية وبين التعليم الإلكتروني بأنماطه داخل قاعات الدراسة وخارجها" (السيد، 2016).

ويعرف أيضا "أنه التعليم الذي يجمع بين أفضل ما في التعليم الصفي المباشر والتعليم من خلال الانترنت" (الشرمان، 2015).

يعد التعليم الهجين في مجمله هو نظام يجمع بين مميزات التعلم التقليدي من حيث حصول الطالب على الجانب المعرفي المدرسة وجها لوجه، ومميزات التعلم الإلكتروني المعتمدة على توظيف التكنولوجيا الحديثة المتطورة في التعليم مواكبة للتطور التقني والمعلوماتي والثورة الرقمية التي نعيشها اليوم، الذي يسهم في تقليل الكثافة الطلابية، إلى جانب تحقيق الاستفادة المثلى من خبرة المعلمين، مع تحقيق أقصى استفادة من البنية التحتية للمدارس (علي، 2021).

ويتميز التعلم الهجين باشتماله على جميع التطورات التكنولوجية ودمج تكنولوجيا التعليم المستخدمة في التفاعلات الإلكترونية مع التدريس التقليدي المباشر (Brunner, 2016)، ومع استمرار تطبيق التعليم الهجين في المدارس وخاصة المدارس الثانوية العامة، ستلعب تكنولوجيا التعليم دورا أكبر في عملية تعلم الطلاب (Snart, 2010)؛ وبناء عليه فإن فهم كيفية تأثير وسائل التكنولوجيا على خبرات تعلم الطلاب أصبح ضروريا لضمان توفير تعليم عالي الجودة داخل بيئة التعلم الهجين.

أهمية التعليم الهجين: تتضح أهمية التعليم الهجين من خلال النقاط التالية:

- يساعد التعليم الهجين على مزج فوائد التعليم التقليدي وإيجابياته مع فوائد التكنولوجيا التي تتجاوز عوامل المكان والزمان؛ فقد فاق هذا النوع من التعليم الفوائد التي يقدمها

كل من التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، هذا بالإضافة إلى أن التعليم الهجين يتيح للمتعلمين الرجوع للمعلومة في كل وقت (موسى، الصوص، 2012).

- يساعد استخدام نظام التعليم الهجين المتعلمين على تكوين اتجاهات إيجابية عن استخدام تكنولوجيا المعلومات، مما قد يكون له أثر إيجابي في حياتهم المستقبلية في عصر المعلوماتية (العدل، 2016).

مكونات التعليم الهجين: يشمل نظام التعليم الهجين على مجموعة من العناصر والمكونات التي تتمثل فيما يلي:

- **الأشكال التقليدية للتعليم:** وتشتمل على المحاضرين لإدارة النظام داخل قاعات المحاضرات، والزيارات الميدانية، ومعامل وورش العمل.
- **الأشكال المتزامنة على الانترنت "التعليم الإلكتروني":** وتشمل المقابلات عن بعد، والفصول الافتراضية، وحلقات السيمنار عبر الويب، والتدريب عن بعد، والمرسلات الفورية.
- **الأشكال المتزامنة الذاتية:** وتشمل صفحات الويب، والاختبارات الذاتية، واستطلاعات الرأي، ونماذج المحاكاة، والتدريب القائم على الويب (عبد العاطي، 2016).

المنصات التعليمية:

تعد المنصات التعليمية أحد أساليب تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتعني مجموعة من التطبيقات المستخدمة لتسهيل عملية التواصل بشكل مشترك عبر مجموعة من المستخدمين وتبادل المعلومات والخدمات بوقت أقل (Asdullah et al., 2018).

وأشار Ye et al., (2012) المنصات التعليمية على أنها نظام يعمل على تسهيل التفاعل بين مجموعتين أو أكثر من مجموعات المستخدمين بشكل متبادل فضلا

عن ذلك اضافا (Zatsarinnyy & Shabanov, 2019) المنصات التعليمية عبارة عن مجموعة من التركيب المعقد التنظيمي والتكنولوجي يحتوي على مجموعة من أنظمة المعلومات والتخزين والمعالجة والتحليل وأنظمة العرض التقديمي.

معوقات استخدام المنصات التعليمية:

تتسم المنصات التعليمية بالعديد من المزايا التي ساعدت في نجاح تجارب التعليم فيها، وعلى الرغم من تلك الميزات إلا أنها تواجه عقبات تحول دون فاعلية تلك المنصات، كما اختلفت الدراسات في تصنيف معوقات استخدام المنصات التعليمية، حسب الهدف من التصنيف، حيث قسم الغامدي (2020) المعوقات التي تعيق التعلم الرقمي عبر المنصات التعليمية إلى ثلاثة أقسام وهي: معوقات تتعلق بالجوانب المادية والإدارية؛ وتتضمن عدم توفر الأجهزة اللازمة لاستخدام المنصة، وقلة الحوافز المادية والمعنوية لأعضاء الهيئة التعليمية للمتميزين.

أدوات التواصل الاجتماعي:

من أحدث تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي. فقد أنشئ أول موقع للتواصل الاجتماعي عام 1995م (Classmates.com). وفي عام 1997م أنشئ موقع (SixDegrees.com) لزيادة الروابط مباشرة بين الأشخاص، وظهرت الملفات الشخصية للمستخدمين، وخدمة إرسال الرسائل الخاصة للمجموعات المشتركة في الموقع (خالد، 2008).

وتسمح شبكات التواصل الاجتماعي للمستخدمين بإنشاء ملفاتهم الشخصية وتنظيمها، والتواصل مع الآخرين من خلال تبادل المعلومات ومقاطع الفيديو والصور والأصوات (Joan, 2012).

كما يرى بعض الباحثين أن شبكات التواصل الاجتماعي هي مجتمع دولي يتكون من مستخدمي الانترنت الذين يريدون التواصل مع مستخدمين آخرين في مجالات الاهتمام المشترك (Helou, Johor & Ab. Rahim, 2014).

ومن أبرز الخدمات التي تقدمها أدوات التواصل الاجتماعي ما يأتي: (Olivier, 2012):

- الملفات الشخصية: وهي عبارة عن ملف يضع فيه المستخدم المعلومات الخاصة به، مثل: الاسم والجنس، وتاريخ الميلاد، والإقامة، ونوع العمل، والاهتمامات، والصور الشخصية، ويعد الملف الشخصي البوابة التي من خلالها يمكن الدخول إلى علم الشخص.
- الأصدقاء: وهي خدمة تمكن المستخدم من الاتصال بأصدقائه الذين يعرفهم في الواقع، أو الذين يتعرف عليهم في العالم الافتراضي، ويشاركونه الاهتمامات نفسها، وذلك بعد موافقة الطرفين على الصداقة. ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها.
- إرسال الرسائل: تتيح هذه الخدمة إرسال رسالة نصية لأي شخص مشترك سواء أكان في قائمة الأصدقاء أم لم يكن في القائمة.
- مجموعات الصور: يمكن من خلال هذه الخدمة إنشاء ألبومات الصور ورفعها على الشبكة من أجل الاطلاع عليها، وإتاحة المشاركات أو التعليق عليها.
- المجموعات: يمكن من خلال شبكات التواصل الاجتماعي ومواقعها إنشاء مجموعات ذات اختصاص محدد، وتعد منتدى حوار مصغرا يوفر إمكانية التنسيق بين الأعضاء، والدعوة للانضمام لها، ومعرفة عدد الحاضرين أو المتغيبين.

- الصفحات: تستخدم هذه الخدمة لأغراض تجارية، وإنشاء الحملات الإعلانية، وتسويق السلع.

الدراسات السابقة:

الدراسات باللغة العربية:

أجرى **القيق والهدمي (2021)** دراسة هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي واجهت معلمي المدراس في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا. وكذلك التعرف إلى الأدوات التي استخدمها المعلمون في التعليم عن بعد، والأدوات التي استخدمت في متابعة تنفيذ الطلبة لواجباتهم. وأجريت خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2020/2019. وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الخاصة والحكومية في مديرية التربية والتعليم في ضواحي القدس. وضمت العينة (289) معلما ومعلمة، وزعت عليهم استبانة مكونة من أربعة مجالات تضم (39) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا جاءت بدرجة متوسطة. وأظهرت النتائج أيضا أن أكثر الأدوات التي استخدمها المعلمون في التعليم عن بعد ومتابعة حل الطلبة لواجباتهم كانت (مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، وتطبيق واتس آب)، وكذلك أشارا النتائج إلى أن المعلمين اعتمدوا على الأدوات التي قاموا بتطويرها بدرجة أكثر من اعتمادهم على الأدوات التي أوصت بها وزارة التربية والتعليم.

أجرت **الخبيري (2021)** دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للمنصات في التدريس ورصد أهم الصعوبات التي تواجههن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واشتملت أداة البحث على الاستبانة التي اعتمدت على محوري (واقع استخدام المنصات التعليمية،

صعوبات استخدام المنصات التعليمية)، تم التأكد من صدق الأداة بواسطة صدق المحكمين وارتباط بيرسون، أما الثبات فاستخدمت الباحثة معامل الفا كرونباخ، طبقت الأداة على عينة مكونة من (174) معلمة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمنطقة المدينة المنورة، حدد حجمها بواسطة معامل جيجر. وأسفرت نتائج البحث عن استخدام المعلمات للمنصات التعليمية بدرجة عالية، أما الصعوبات التي تواجههن فجاءت بدرجة متوسطة، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين استجابات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول واقع استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية يعزى لمتغير (المؤهل العلمي- والخبرة التدريسية)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين استجابات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول صعوبات استخدام المنصات التعليمية في التدريس يعزى لمتغير (المؤهل العلمي) لصالح حملة البكالوريوس أما متغير (الخبرة التدريسية) فأتى لصالح من كانت خبرتهن أقل من خمس سنوات وفي ضوء النتائج السابقة، قدم البحث بعضا من التوصيات أبرزها: تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات اللغة العربية حول استخدام المنصات التعليمية، تقديم حوافز للمعلمات اللاتي يستخدمن المنصات التعلمية بإتقان. كما أقترح إجراء المزيد من البحوث المستقبلية مثل: إجراء دراسة حول دور المنصات التعليمية في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، إجراء تصور مقترح للتغلب على الصعوبات التي تواجه المعلمات في استخدام المنصات التعليمية.

أجرت **الفلاحي (2021)** دراسة هدفت إلى التعرف على درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في إقليم كوردستان- العراق من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج المختلط لملاءمته لطبيعة

الدراسة، وقد طورت أداة الدارسة وهي استبانة مكونة من (43) فقرة موزعة على (4) مجالات، وهي: (المحتوى التعليمي، البيئة التعليمية، الوسائل التعليمية، أساليب التقييم)، ومن ثم توزيعها على عينة عشوائية تكونت من (412) معلما ومعلمة بواقع (252) معلمة و(160) معلما في إقليم كوردستان – العراق خلال الفصل الدراسي الأول 2020–2021 وكذلك استخدمت أداة المقابلة حيث تم عملها من خلال عينة قصدية تكونت من (15) معلما ومعلمة بواقع (9) معلمات و(6) معلمين ممن أبدوا رغبتهم بعمل مقابلات معهم وتم التأكد من صدق أداتي الدراسة وثباتهما. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية جاءت متوسطة، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية وجاءت الفروق لصالح الإناث، كما وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة وكانت لصالح (5–10) سنوات في المحتوى التعليمي وفي درجة الاستخدام ككل، وجاءت الفروق لصالح أقل من (5) سنوات في البيئة التعليمية، والوسائل التعليمية، وأساليب التقييم.

أجرت **عبد العزيز (2022)** دراسة هدفت التعرف على معوقات استخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي في تدريس مقرر التمرينات الإيقاعية وفقا للتعليم الهجين في ضوء أزمة COVID 19"، وضع رؤية مستقبلية لتفعيل تطبيق استخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي في منظومة التعليم الهجين لتدريس مقرر التمرينات الإيقاعية لدى السادة أعضاء هيئة التدريس، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من السادة أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية الرياضية، بلغ مجتمع وعينة البحث عدد (69) عضوا،

تم تقسيمهم إلى العينة الاستطلاعية وبلغ عددها (10) عضوة بنسبة مئوية (14.49%)، وبلغت العينة الأساسية عدد (59) عضوة بنسبة مئوية (85.51%)، أهم النتائج توجد قناعة شخصية، كفايات أكاديمية بدرجة متوسطة لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقا للتعليم الهجين التدريس مقرر التمرينات الإيقاعية لأعضاء هيئة التدريس، الكفاية التكنولوجية في الإمكانات المادية بالجامعات والكليات التابعة لها لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقا للتعليم الهجين جاءت بدرجة ضعيفة، كفاية الطالبات في التفاعل مع التقنيات التكنولوجية لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقا للتعليم الهجين لتعلم مقرر التمرينات الإيقاعية جاءت بدرجة متوسطة، تفعيل تطبيق الرؤية المستقبلية المقترحة لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي في منظومة التعليم الهجين لتدريس مقرر التمرينات الإيقاعية لدى أعضاء هيئة التدريس.

أجرى **مهرة (2022)** دراسة هدفت إلى بيان أهم المعوقات للتعليم عن بعد في تدريس اللغة العربية للطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا، حيث أخذت الدراسة أهمية كبرى لاهتمامها بالمرحلة الجامعية؛ باعتبارها مرحلة تطوير وتقدم للعملية التعليمية في المجتمعات، ووجد الباحثان أن المجتمع بحاجة ماسة لهذه الدراسة لتناولها التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، وتم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته وموضوع الدراسة، وقد استخدم الباحثان الاستبانة أداة للدراسة، حيث بلغ عدد أفراد العينة من المدرسين الطلاب (1450) فردا، كما توصلت إلى عدد من النتائج أهمها: أن أكثر المعوقات هي المعيقات الاقتصادية، ثم المعوقات في مجال التكنولوجيا، أما المعوقات التي جاءت بدرجة عادية هي اعتقادات هيئة التدريس حول نوعية التعلم الإلكتروني واهتمامهم بدافعية الطالب. وفي ضوء هذه النتائج خلص البحث إلى عدة توصيات

منها: العمل على زيادة الاهتمام بالبنية التحتية وتجهيزاتها التقنية والتكنولوجية من أجل تهيئة الظروف المناسبة للمعلمين لاستخدامهم منظومة التعلم عن بعد في التدريس الجامعي.

أجرى دراسة **فودة (2007)** دراسة هدفت التعرف على المعوقات أمام التعلم الإلكتروني بكل أشكاله وسماها بالمعوقات الرئيسة الآتية: المعوقات المادية المتعلقة بتوافر أجهزة الحاسوب وتحديثها، وخدمة الإنترنت وسرعتها، والمعوقات البشرية المتعلقة بقلة المعلمين الذين يجيدون المهارات التكنولوجية اللازمة للتعلم الإلكتروني، وارتفاع تكلفة إعداد البرمجيات الجيدة بنمط التعلم الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات في وجود فروق بين آراء عينة الدراسة حول معوقات التعليم عن بعد في التدريس بأنواعه ومراحله وفقا لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وطبيعة العمل، وسنوات الخدمة في التدريس، كما اختلفت أيضا في تناولها المجتمع الدراسة وعينته.

أجرى **الموسوي (2002)** دراسة هدفت إلىأن التعلم الإلكتروني كغيرة من طرائق التعلم الأخرى لديه معوقات تعوق تنفيذه، من أهمها عدم تطوير المعايير للتعلم الإلكتروني، وعدم وضوح في الأنظمة والطرائق، نقص الدعم والتعاون المقدم من أجل طبيعة التعلم الفعالة، وحدوث هجمات على المواقع الرئيسة في الإنترنت، أثرت على المعلمين، ووضعت في أذهانهم العديد من الأسئلة حول تأثير ذلك على التعلم الإلكتروني مستقبلا، ولذا فإن اختراق المحتوى والامتحانات من أهم المعوقات، ومدى استجابة الطلبة مع النمط الجديد وتفاعلهم معه، والحاجة المستمرة لتدريب المتعلمين والإداريين، حيث إن هذا النوع من التعلم يحتاج إلى التدريب المستمر والمتواصل.

الدراسات باللغة الإنجليزية:

سعت دراسة **لاي وآخرون (2020) ,.Lai et al** إلى الكشف عن أثر مشاركة العمل المدرسي عبر الانترنت التي ينظمها المعلمون على منصة قائمة على وسائل التواصل الاجتماعي Seesaw، في تعلم مجموعة من طلاب المدارس الابتدائية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكشفت الردود على الاستطلاع من (337) من طلبة المدارس الابتدائية في أحدى مدن الصين للعام الدراسي 2020/2019، كان للطلبة تصورات إيجابية عن تأثير مشاركة العمل المدرسي على التعلم. وكشف تحليل نمذجة المعادلة الهيكلة لإجابات الاستطلاع أن مشاركة العمل المدرسي عبر الانترنت أثر على تعلم الطلبة الفردي بشكل أساسي من خلال التصورات المعززة لقيمة المشاركة عبر الانترنت للتعلم من مراجعة الأقران، والتي أثرت على جهود المتعلمين في العمل المدرسي. أثرت الجهود المبذولة في هذا المجال بشكل إيجابي على الكفاءة الذاتية للطلاب في التعلم. وتشير النتائج إلى أن معلمي المدارس الابتدائية يجب أن يستفيدوا بنشاط من وظيفة المشاركة لوسائل التواصل الاجتماعي لتسهيل تعلم الطلبة. كما أكدت النتائج أيضا على أهمية تعزيز مراجعة الأقران وتصورات الطلبة لقيمتها من أجل تعظيم إمكانات التعلم لمشاركة العمل المدرسي عبر الانترنت لطلاب المدارس الابتدائية.

بحثت دراسة **أونيما وآخرون (2020) ,.Onyema et al** في تأثير منصات التعلم الإلكتروني على اهتمام الطلبة وتحصيلهم الأكاديمي، اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وشارك ما مجموعة (50) من طلبة علوم الحاسوب على مستوى مؤسسة التعليم العالي في الدراسة من نيجيريا للعام الدراسي 2020/2019. تم تقسيم العينة إلى مجموعتين رئيسيتين: المجموعة التجريبية (ن 25) والمجموعة الضابطة (ن 25). تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام منصة التعلم الإلكتروني، بينما تم تدريس

المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية، وتم استخدام أداة الاختبار، وأظهرت نتيجة الاختبار البعدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الأكاديمي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، لصالح المجموعة التجريبية بعد المعالجة.

بحثت دراسة **ناديا (2020) Nadia** في المنصات التعليمية الإلكترونية الأكثر فعالية في تعليم اللغة الإنجليزية للطلبة في ظل جائحة كورونا في دولة الجزائر، حيث تم استخدام المنهج الوصفي وأداة الدراسة كانت الاستبانة لتحقيق هدف الدارسة، وأخذ بآراء المستجيبين حول أكثر المنصات استخداما في ظل الجائحة من بين المنصات الاجتماعية مثل Facebook و Twitter, Instagram و Whatsapp و Youtube، بالإضافة إلى العديد من المنصات التعليمية الإلكترونية التي وضعتها وزارة التعليم العالي الجزائرية مثل Moodle والتي تقدم الخدمات نفسها للمتعلمين ولكن في بيئة أكاديمية. أجرت الباحثة دراسة مع طلاب السنة الأولى ماجستير في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وثمانية مدرسين للغة الإنجليزية في جامعة صيدا للعام الدراسي 2020/2019 الجزائر، جمعت الباحثة البيانات من خلال استبيان ومقابلة. إذ كشفت النتائج أن الأداة الأكثر استخداما للأغراض التعليمية هي Facebook نظرا لتحفيز الطلبة. كانت الأداة الثانية منصة Moodle. وأظهر التحليل أيضا أن الطلبة يفضلون التفاعل وجها لوجه في الفصل الدراسي والنشرات أكثر من التعلم الافتراضي. أظهرت النتائج أيضا أن الطلبة متحمسون لاستخدام كل من SNSs مثل Facebook و YouTube والمنصات التعليمية مثل Moodle كمواد تعليمية تكميلية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن ملاحظة أن معظم الدراسات التي تطرقت للمعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية في التدريس كان تركيز بعض

الدراسات على المعلمين كدراسة الخبيري (2021) التي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للمنصات في التدريس ورصد أهم الصعوبات التي تواجههن، بينما استعرضت دراسات أخرى فئة أعضاء هيئة التدريس كدراسة عبد العزيز (2022) التي هدفت التعرف على معوقات استخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي في تدريس مقرر التمرينات الإيقاعية وفقا للتعليم الهجين في ضوء أزمة COVID 19".

وجاءت دراسات استخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي أثناء التعليم الهجين كدراسة عبد العزيز (2022) التي هدفت التعرف على معوقات استخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي في تدريس مقرر التمرينات الإيقاعية وفقا للتعليم الهجين في ضوء أزمة COVID 19، والدراسات التي أثبتت فعالية المنصات التعليمية في تعليم اللغة كدراسة ناديا (Nadia, 2020) في المنصات التعليمية الإلكترونية الأكثر فعالية في تعليم اللغة الإنجليزية للطلبة في ظل جائحة كورونا في دولة الجزائر.

أما فيما يتعلق بمنهجية الدراسات كانت متنوعة بين شبه التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي والذي هو منهج الدراسة الحالية، فكانت دراسة أونيما وآخرون (Onyema et al., 2020) باستخدام المنهج شبه التجريبي، ودراسة لاي وآخرون (Lai et al., 2020) إلى هدفت إلى الكشف عن أثر مشاركة العمل المدرسي عبر الانترنت التي ينظمها المعلمون على منصة قائمة على وسائل التواصل الاجتماعي Seesaw ذات المنهج الوصفي.

أما أهداف الدراسات فقد تعدد وتفرعت فكانت بين معرفة أثر متغير بآخر، وبين معرفة مستوى متغير ما وهذا ما شملته الدراسة الحالية من معرفة المعوقات التي تواجه

معلمي اللغة العربية في التدريس، وهي أشبه بدراسة الخبيري (2021) التي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للمنصات في التدريس ورصد أهم الصعوبات التي تواجههن، ودراسة القيق والهدمي (2021) التي هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي واجهت معلمي المدراس في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا.

وبالنسبة للنتائج فقد تنوعت نتائج الدراسات, ولكن أغلبها تشابه في إثبات فاعلية البرامج المستخدمة وهي ذات المنهج التجريبي وشبه التجريبي, وبين الكشف عن الصعوبات التي تواجه المعلمين في التدريس أثناء التعليم الهجين.

بينما لوحظ أن الدراسات التي تتشابه مع موضوع الدراسة الحالي بالكشف عن المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية في التدريس عبر المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي أثناء التعليم الهجين، كادت تكون نادرة في حدود علم الباحثة–، حيث أن الدراسة الحالية تفردت باختيار هذه المتغيرات لكونها ذات صلة بواقع المعلمين والطلبة، وقد أفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة من حيث منهجية البحث وتصميم البحث واختيار العينة, واختيار أدوات الدراسة.

إجراءات ومنهجية البحث:

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي، نظرا لملائمته لطبيعة البحث.

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العملية من معلمي اللغة العربية لكلا الجنسين بلغ مجتمع وعينة البحث عدد (18) معلما، وبلغت عينة الدراسة (8) معلم/ة, وبنسبة مئوية (84.51 %)، ويتضح ذلك كما في جدول (1)

جدول (1) توصيف مجتمع الدراسة

م	المدارس	مجتمع الدراسة	
		العدد	النسبة المئوية
1	معلمي اللغة العربية في مدرسة رفيدة الاسلمية الثانوية المختلطة	4	%20
2	معلمي اللغة العربية في مدرسة رفيدة الاسلمية الأساسية المختلطة	2	%20
3	معلمي اللغة العربي في مدرسة حي بسيط الأساسية المختلطة	2	%10
4	معلمي اللغة العربي في مدرسة الزيتونة الأساسية المختلطة	1	%10
5	معلمي اللغة العربي في مدرسة جلواخ الأساسية المختلطة	3	%10
6	معلمي اللغة العربي في مدرسة أسماء بنت أبي بكر الثانوية المختلطة	4	%10
7	معلمي اللغة العربي في مدرسة الخنساء الأساسية المختلطة	**2**	%20
-	**الإجمالي**	**18**	**%100**
-	**النسب المئوية بالنسبة لمجتمع البحث (ن= 69)**	**(% 84.51)**	

أدوات الدراسة:

تم جمع البيانات(ضمن خطوات) قامت بها الباحثة:

أولًا: تحديد محاور وعبارات المقياس:

قامت الباحثة ببناء محاور وعبارات استمارة استبيان معوقات استخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي في تدريس اللغة العربية أثناء للتعليم الهجين, متبعة في ذلك قواعد البحث العلمي من خلال الإطلاع على الأبحاث والدوريات العلمية والدراسات السابقة، ومن خلال الإطلاع على شبكة المعلومات، لاستطلاع رأي عينة البحث في معوقات استخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي في اللغة العربية أثناء التعليم الهجين، وقد قامت الباحثة بعمل محاور وعبارات الاستمارة معا وهذه المحاور هي:

- **المحور الأول:** معوقات القناعة الشخصية لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقا لمنظومة التعليم الهجين لتدريس اللغة العربية و يمثلها عند (15) عبارة.
- **المحور الثاني:** معوقات الكفاية الأكاديمية لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقا لمنظومة التعليم الهجين لتدريس اللغة العربية ويمثله عدد (18) عبارة.
- **المحور الثالث:** معوقات الكفاية التكنولوجية في الإمكانات (الأجهزة – الأدوات – دورات تدريبية) لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقا لمنظومة التعليم الهجين لتدريس اللغة العربية ويمثله عدد (12) عبارة.
- **المحور الرابع:** معوقات كفاية الطالبات في التعاطي مع التقنيات التكنولوجية لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقا لمنظومة التعليم الهجين لتدريس اللغة العربية ويمثله عدد (13) عبارة.

ثانيا: قامت الباحثة بعرض هذه المحاور والعبارات على عدد (7) من السادة الخبراء والمحكمين, لمعرفة مدى ملائمة الفقرات ومناسبتها, وبلغ عند العبارات في الشكل النهائي (58) عبارة.

ثالثا: الصدق والثبات: قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية على (4) معلمين لغة عربية لكلا الجنسين, وهي عينة التقنين المستخدمة لإيجاد معاملات الصدق– الثبات للمقياس للوصول للاتجاهات والانطباعات والمعوقات والتحديات الحقيقية حول تجربة تطبيق التعليم الهجين لتدريس اللغة العربية أثناء التعليم الهجين.

1– صدق المضمون (صدق الخبراء): وهو صدق السادة الخبراء.

2- صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بحساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور، بين درجة المحور والدرجة الكلية لاستمارة الاستبيان، ويتضح ذلك كما في جدول (2،3).

جدول (2) *معامل ارتباط عبارات كل محور والدرجة الكلية للمحور ن= 10*

م	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
1	*0.665	*0.733	*0.778	*0.741
2	*0.721	*0.674	0.794	*0.847
3	*0.833	*0.765	*0.803	*0.656
4	*0.782	*0.886	*0.684	*0.743
5	*0.652	*0.843	*0.725	*0.834
6	0.793	*0.749	*0.674	*0.797
7	*0.697	*0.709	*0.822	*0.768
8	*0.709	*0.691	*0.888	*0.693
9	*0.863	*0.728	*0.781	*0.724
10	*0.811	*0.891	*0.707	*0.749
11	*0.738	*0.688	*0.698	*0.816
12	*0.718	*0.773	*0.798	*0.742
13	*0.681	*0.882		
14	*0.830	*0.695		
15		*0.765		
16		*0.711		

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)، ودرجات حرية (8)= (0.632).

يتضح من جدول (2) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة عبارات المحور والدرجة الكلية للاستبيان ذات دلالة احصائياً حيث تراوحت ما بين (0.652-0.891) مما يدل على صدق الاستبيان.

جدول (3): *صدق الاتساق الداخلي لمحاور استمارة الاستبيان ن=10*

م	المحاور	معامل الارتباط
1	معوقات مدى القناعة الشخصية لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقا لمنظومة التعليم الهجين لتدريس اللغة العربية	*0.763
2	معوقات الكفاية الأكاديمية (العلمية- العملية) لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقا لمنظومة التعليم الهجين لتدريس اللغة العربية	*0.911
3	معوقات الكفاية التكنولوجيا في الامكانات المادية (الأجهزة- الأدوات-دورات تدريبية) لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقاً لمنظومة التعليم الهجين لتدريس اللغة العربية	*0.706
4	معوقات كفاية الطالبات في التفاعل مع التقنيات التكنولوجية لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقاً لمنظومة التعليم الهجين لتدريس اللغة العربية	*0.867

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)، ودرجات حرية (8) = (0.631).

يتضح من جدول (3) أن قيم معاملات الارتباط الدال على صدق الاتساق الداخلي لمحاور استمارة الاستبيان ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (0.706-0.911) مما يدل على أن محاور الاستمارة دالة.

معامل الثبات: تم حساب ثبات الاستبيان بطريقة إعادة تطبيق الاختبار، وذلك بفاصل زمني (15) يوم، إيجاد قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني، ويتضح ذلك كما في جداول (4،5،6).

جدول (4) *معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لعبارات الاستبيان ن= 4*

م	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
1	*0.846	*0.848	*0.768	*0.742
2	*0.745	*0.744	*0.892	*0.898
3	*0.783	*0.760	*0.773	*0.776
4	*0.695	*0.742	*0.926	*0.733
5	*0.881	*0.822	*0.815	*0.805

6	*0.699	**0.913	*0.776	*0.772
7	*0.739	*0.772	*0.899	*0.766
8	*0.811	*0.823	*0.745	*0.887
9	*0.735	*0.792	*0.916	*0.902
10	*0.921	*0.699	*0.745	*0.898
11	*0.804	*0.763	*0.921	*0.772
12	*0.726	*0.808	*0.741	*0.719
13	*0.771	*0.741		
14	*0.836	*0.916		
15		*0.836		
16		*0.724		

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) ودرجات حرية (8)= (0.632).

يتضح من جدول (4) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.695، 0.926) مما يدل على ثبات جميع عبارات الاستبيان.

جدول (5) *معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمحاور استمارة الاستبيان ن=4*

م	المحاور	معامل الارتباط
1	معوقات مدى القناعة الشخصية لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقاً لمنظومة التعليم الهجين لتدريس اللغة العربية	*0.856
2	معوقات الكفاية الأكاديمية (العلمية_ العملية) لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقا لمنظومة التعليم الهجين لتدريس اللغة العربية	*0.689
3	معوقات الكفاية التكنولوجية في الامكانات المادية (الأجهزة_ الأدوات_ دورات تدريبية) لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقاً لمنظومة التعليم الهجين لتدريس اللغة العربية	*0.731
4	معوقات كفاية الطالبات في التفاعل مع التقنيات التكنولوجيا لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقاً لمنظومة التعليم الهجين لتدريس اللغة العربية	*0.765

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)، ودرجات حرية (8)= (0.632).

يتضح من جدول (5) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.689، 0.856) مما يدل على ثبات محاور استمارة الاستبيان.

جدول (6) *معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ن=4*

م	المحاور	معامل الارتباط
1	معوقات مدى القناعة الشخصية لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقا لمنظومة التعليم الهجين لتدريس اللغة العربية	*0.776
2	معوقات الكفاية الأكاديمية (العلمية_العملية) لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقا لمنظومة التعليم الهجين لتدريس اللغة العربية	*0.872
3	معوقات الكفاية التكنولوجية في الامكانات المادية (الأجهزة_ الأدوات_ دورات تدريبية) لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقا لمنظومة التعليم الهجين لتدريس اللغة العربية	*0.804
4	معوقات كفاية الطالبات في التفاعل مع التقنيات التكنولوجية لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقاً لمنظومة التعليم الهجين لتدريس اللغة العربية	*0.675

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)، ودرجات حرية (8) = (0.632).

يتضـــح من جدول (6) أن قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ الدال على الثبات المحاور الاستبيان ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (0.675، 0.872) مما يدل على أن جميع المحاور ذات ثبات.

المعالجات الإحصائية:

تم اسـتخدام المعالجات الإحصـائية المناسـبة لطبيعة البحث وذلك باسـتخدام برنامج SPSS لإجراء العمليات الإحصـائية للبحث، والمتمثلة في: (معامل الارتباط, النسبة المئوية., معامل ألفا كرونباخ, اختبار كا^2)

عرض النتائج ومناقشتها :

عرض النتائج :

للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيسي:" ما هي المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية في التدريس عبر المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي أثناء التعليم الهجين"؟

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية ومعامل (كا) لعبارات المحور الأول والخاص بمعوقات مدى القناعة الشخصية لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقا لمنظومة التعليم الهجين، ويوضح الجدول (7), كما يلي:

جدول (7) *التكرارات والنسب المئوية ومعامل (كا) لعبارات المحور الأول والخاص بمعوقات مدى القناعة الشخصية لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقا لمنظومة التعليم الهجين لتدريس اللغة العربية ن= 8*

م	دائما		أحيانا		أبدا		كا^2
	ك	%	ك	%	ك	%	
1	25	24.4%	26	44.1%	8	13.6%	*10.4
2	39	66.1%	20	33.9%	WTV	صفر %	*38.7
3	13	22%	13	22%	33	55.9%	*13.6
4	5	8.5%	35	59.3%	19	32.2%	*22.9
5	43	72.9%	15	25.4%	1	1.7%	*46.5
6	صفر	صفر %	9	15.3%	50	84.7%	*72.2
7	54	91.5%	4	6.8%	1	1.7%	90.1*
8	2	3.4%	24	40.7%	33	55.9%	*25.9
9	23	39%	31	52.5%	5	8.5%	*18
10	30	50.8%	27	45.8%	2	3.4%	*24
11	38	64.4%	21	%35.6	صفر	صفر %	*36.8
12	54	91.5%	4	6.8%	1	1.7%	*90.1
13	14	23.7%	30	50.8%	15	1.7%	*90.1
	40	67.8%	13	22%	6	10.2%	*32.8

- قيمة كا^2 الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 5.99

يتضح من جدول (7) أن قيمة كا^2 المحسوبة تتراوح ما بين (8.2، 90.1) وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور.

شكل (1) يوضح النسب المئوية للتكرارات لعبارات المحور الأول والخاص بمعوقات مدى القناعة الشخصية لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقا لمنظومة التعليم الهجين لتدريس اللغة العربية.

جدول (8) *التكرارات والنسب المئوية ومعامل كا لعبارات المحور الثاني والخاص بمعوقات الكفاية الأكاديمية العلمية – العملية الاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقا لمنظومة التعليم الهجين لتدريس اللغة العربية ن= 8*

م	دائما		أحيانا		أبدا		كا^2
	ك	%	ك	%	ك	%	
1	44	%74.6	14	%23.7	1	%1.7	49.5*
2	40	%67.8	15	%25.4	4	%6.8	34.6*
3	14	%23.7	30	%50.8	15	%25.4	8.2*
4	56	%94.9	3	%5.1	صفر	صفر %	100.9*
5	51	%86.4	7	%11.9	1	%1.7	75.8*
6	28	%47.5	20	%33.9	11	%18.6	7.4*
7	39	%66.1	16	%27.1	4	%6.8	32.2.*
8	5	%8.5	35	%59.3	19	%32.2	22.9*
9	19	%32.2	32	%54.2	8	13.6	14.7*
10	40	%68.8	19	%32.2	صفر	صفر %	40.7*
11	56	%94.9	1	1.7	2	%3.4	100.7*
12	41	%69.5	16	%27.1	2	%3.4	39.7*
13	21	%35.6	31	%52.5	7	%11.9	14.8*
14	19	%32.2	32	%45.2	8	%13.6	14.8*
15	5	%8.5	35	%59.3	19	%32.2	22.9*
16	14	%23.7	30	%50.8	15	%25.4	8.2*

*قيمة كا^2 الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)= 5.99

يتضح من جدول (8) أن قيمة كا2 المحسوبة تتراوح ما بين (7.4، 100.9)، وأن هناك فروق ذات دلالة احصائية في جميع عبارات المحور.

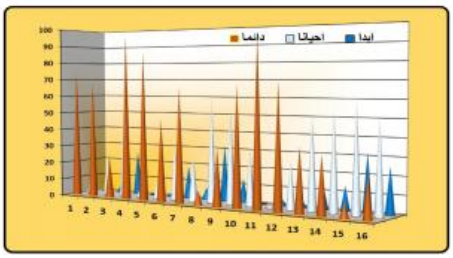

شكل (2) *يوضح النسب المئوية للتكرارات لعبارات المحور الثاني والخاص بمعوقات الكفاية الأكاديمية العلمية – العملية لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقا لمنظومة التعليم الهجين لتدريس اللغة العربية*

جدول (9) التكرارات والنسب المئوية ومعامل كا2 لعبارات المحور الثالث والخاص بمعوقات الكفاية التكنولوجية في الإمكانات المادية (الأجهزة - الأدوات - دورات تدريبية) لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقا لمنظومة التعليم الهجين لتدريس اللغة العربية ن= 8

م	دائما		أحيانا		أبدا		كا^2
	ك	%	ك	%	ك	%	
1	21	%35.6	31	%52.5	7	%11.9	*14.8
2	19	%32.2	32	%45.2	8	%13.6	*14.7
3	23	%39	31	%52.5	5	%8.5	*18
4	2	%3.4	24	%40.7	33	%55.9	*25.9
5	42	%71.2	15	%25.4	2	%3.4	*42.3
6	19	%32.2	32	%45.2	8	%13.6	*14.7
7	21	%35.6	31	%52.5	7	%11.9	*14.8
8	3	%5.1	11	%18.6	45	%76.3	*50.6
9	40	%68.8	15	%25.4	4	%6.8	*34.6
10	1	%1.7	13	%22	45	%76.3	*52.6
11	53	%89.8	6	%10.2	صفر	صفر%	*85.7
12	42	%71.2	15	%25.4	2	3.4	*42.3

*قيمة كا^2 الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)= 5.99

يتضح من جدول (9) أن قيمة كا2 المحسوبة تتراوح ما بين (14.7، 85.7)، وأن هناك فروق ذات دلالة احصائية في جميع عبارات المحور.

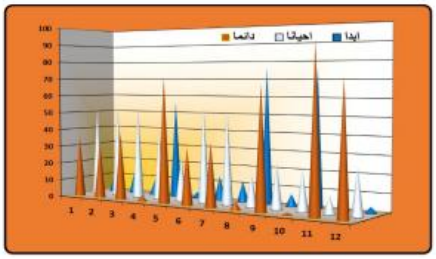

شكل (3) *يوضح النسب المئوية للتكرارات لعبارات المحور الثالث والخاص بمعوقات الكفاية التكنولوجية في الإمكانات المادية (الأجهزة – الأدوات – دورات تدريبية) لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقا لمنظومة التعليم الهجين لتدريس اللغة العربية*

جدول (10) *التكرارات والنسب المئوية ومعامل كا لعبارات المحور الرابع والخاص بمعوقات كفاية الطلبة في التفاعل مع التقنيات التكنولوجية لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقا لمنظومة التعليم الهجين لتدريس اللغة العربية ن=8*

م	دائما		أحيانا		أبدا		كا^2
	ك	%	ك	%	ك	%	
1	19	%32.2	32	%54.2	8	%13.6	*14.7
2	23	%39	31	%52.5	5	%8.5	*18
3	44	%74.6	14	%23.7	1	%1.7	*49.5
4	21	%35.6	31	%52.5	7	%11.9	*14.8
5	5	%8.5	35	%59.3	19	%32.2	*22.9
6	50	%84.7	8	%13.6	1	%1.7	*71.4
7	54	%91.5	3	%5.1	2	%3.4	*89.9
8	30	%50.8	27	%45.8	2	%3.4	*24
9	14	%23.7	30	%50.8	15	%25.4	*8.2
10	43	%72.9	14	%23.7	2	%3.4	*45.2
11	42	%71.2	6	%10.2	11	%18.6	*38.7
12	39	%66.1	16	%27.1	4	%6.8	*32.2

***قيمة كا2 الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)= 5.99.**

يتضح من (10) أن قيمة كا2 المحسوبة تتراوح ما بين (8.2، 89.9)، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور.

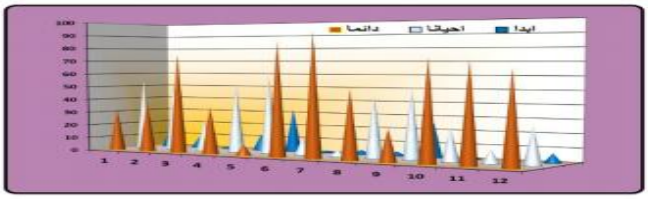

شكل (4) *يوضح النسب المئوية للتكرارات لعبارات المحور الرابع والخاص بمعوقات كفاية الطلبة في التفاعل مع التقنيات التكنولوجية لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقا لمنظومة التعليم الهجين لتدريس اللغة العربية*

مناقشة النتائج :

مناقشة السؤال الرئيسي للدراسة: "ما هي المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية في التدريس عبر المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي أثناء التعليم الهجين "؟

يتضح من جدول (7) وشكل (1) عبارات المحور الأول الخاص بمعوقات مدى القناعة الشخصية الاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقا لمنظومة التعليم الهجين لتدريس اللغة العربية أن النسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة (دائمة) تراوحت ما بين (صفر%، 91.5%)، أن النسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة (أحيانا) تراوحت ما بين (6.8%، 59.3%)، أن النسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة (أبدا) تراوحت ما بين (صفر%، 84.7%).

ويتضح أيضا من جدول (7) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور الأول الصالح الاستجابة الأعلى حيث تراوحت قيمة كا^2 المحسوبة ما بين(8.2، 90.1)، هي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية = (5.99)عند مستوى معنوية

(0.05) مما يدل على أن جميع عبارات المحور دالة حيث جابت الاستجابة للعبارات بالإجابة (دائما) العبارات أرقام (2، 5، 7، 10، 11، 12، 14).

وأشارت النتائج أن أهم معوقات تواجه معلمي اللغة العربية في التدريس عبر المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي أي أن التعليم الهجين كان كالآتي: المعوق المتعلق بالقناعة الشخصية للمعلمين جميع عباراته دالة حيث أشارت الفقرات إلى وجود هذا المعوق بنسبة مرتفعة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة على مدى وجود قناعة ظاهرة لدى معلمي اللغة العربية القائمين على تدريس اللغة العربية أن التعلم الهجين يمكن الطلبة من استيعاب المقرر الدراسي بشكل واقعي، حيث اختصر الوقت المستغرق في تعليم المهارات اللغوية، مما أدى لتكافؤ الفرص بين الطلبة في التعليم وتجنب خوف أي طالب على مستقبله العلمي والنجاح في المقرر الدراسي، هذا وبالإضافة إلى أهمية المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي في الوقت الحاضر في ضوء التقنيات التكنولوجية الحديثة في التعليم"، فمنظومة التعليم الهجين حققت الأهداف التعليمية المطلوبة، وعملت على تنشيط التعلم الذاتي النشط للطلبة، ودفعت لزيادة الاستثارة التعليمية والتشويق وتشجيعهم على اتقان عملية التعلم للمهارات اللغوية.

كما جاءت أيضا الاستجابة للعبارات بالإجابة (أحيانا) للعبارات أرقام (1،4، 9، 13) تدل على مدى الاقتناع لدى معلمي اللغة العربية القائمين على تدريس اللغة العربية أن التعلم الهجين أحيانا يظل من المجهود المبذول لطرفي عملية التعلم، أحياناً حيث ظهر وجود دافعيه لديهن لحضور دورات تدريبية في تكنولوجيا المعلومات والوسائط التعليمية للتعليم الإلكتروني والتعليم المدمج وتفعيل التعليم الهجين، يشجعون على

استخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقا للتعليم الهجين لتدريس اللغة العربية، بالرغم من عدم وجود حوافز مادية أو معنوية لهن.

وجاءت الاستجابة للعبارات بالإجابة (أبدا) للعبارات أرقام (3، 6، 8) تدل على أن وجود اقتناع أيضا لدى معلمي اللغة العربية القائمين على تدريس اللغة العربية أن هناك تطور واضح المفهوم في منظومة التعليم الدراسي نحو ضرورة استخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقا للتعليم الهجين وضعف التمسك بالتعليم التقليدي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخبيري (2021) التي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للمنصات في التدريس ورصد أهم الصعوبات التي تواجههن, حيث أسفرت النتائج على ان الصعوبات التي تواجههن جاءت بدرجة متوسطة، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين استجابات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول صعوبات استخدام المنصات التعليمية في التدريس يعزى لمتغير (المؤهل العلمي) لصالح حملة البكالوريوس أما متغير (الخبرة التدريسية) فأتى لصالح من كانت خبرتهن أقل من خمس سنوات. وتتفق كذلك دراسة عبد العزيز (2022) التي هدفت للتعرف على معوقات استخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي في تدريس مقرر التمرينات الإيقاعية وفقا للتعليم الهجين في ضوء أزمة COVID 19، و اشارت النتائج الى وجود قناعة شخصية على مستوى البعد الاول. وكذلك دراسة مهرة (2022) التي هدفت إلى بيان أهم المعوقات للتعليم عن بعد في تدريس اللغة العربية للطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا، حيث توصلت إلى عدد من النتائج أهمها: أن أكثر المعوقات هي المعوقات في

مجال التكنولوجيا، والمعوقات المتعلقة باعتقادات هيئة التدريس حول نوعية التعلم الإلكتروني واهتمامهم بدافعية الطالب.

كما يتضح من جدول (8) وشكل (2) عبارات المحور الثاني الخاص بمعوقات الكفاية الأكاديمية (العلمية – العملية) الاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقا لمنظومة التعليم الهجين لتدريس اللغة العربية أن النسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة دائما تراوحت ما بين (8.5%، 94.9%)، أن النسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة (أحياناً) تراوحت ما بين (1.7%، 59.3%)، أن النسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة (أبدا) تراوحت ما بين (صفر%، 32.2%).

ويتضح أيضا من جدول (8) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور الثاني لصالح الاستجابة الأعلى حيث تراوحت قيمة كا^2 المحسوبة ما بين (7.4، 100.9)، هي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية = (5.99) عند مستوى معنوية (0.05) مما يدل على أن جميع عبارات المحور دالة.حيث جاءت الاستجابة للعبارات بالإجابة (دائما) للعبارات أرقام (1، 2، 4، 5، 6، 7، 10، 11، 12).

وتدل النتيجة على وجود فروق في الكفاءات العلمية بارزة لدى معلمي اللغة العربية القائمين على تدريس اللغة العربية باستخدام التقنيات التكنولوجية في التعلم الهجين مثل القدرة على إعطاء حصة باستخدام البوربوينت في التعلم الهجين للمهارات اللغوية لمقرر اللغة العربية، وعرضها على المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي للطلبة، الالتزام بحضور دورات تدريبية في التعليم الإلكتروني قبل تطبيق التعليم الهجين إجباريا، كما يوجد حرص على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة ومتابعة الطلبة عبر المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وتقويم أدائهم التعليمي بالاختبارات الإلكترونية حتى يشعرون بالإنجاز في عملية التعلم.

وجاءت الاستجابة للعبارات بالإجابة (أحيانا) للعبارات أرقام (3، 8، 9، 13، 14، 15، 16) تدل على كفاءة معلمي اللغة العربية القائمين على تدريس اللغة العربية في تفعيل استخدام التعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة أحيانا في المحاضرات العملية والنظرية كلما أتاحت لهم الفرصة القيام، أستخدم (الانترنت) لتجميع المادة العلمية للغة العربية عوضا عن أنتاج الوسيط التعليمي الإلكتروني، الحرص أحيانا على إشراك الطالبات في تقويم الوسيط التعليمي الإلكتروني للمهارات اللغوية عبر المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي من خلال الرسائل المكتوبة والصوتية لتلافي السلبيات ودعم الإيجابيات، كما يستطيعون بدرجة متوسطة إدارة عملية التعلم الإلكتروني عن بعد عبر بعض المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي من خلال الوسائط التعليمية المنتجة إلكترونيا مسبقا في أبحاث الزملاء على الرغم من ضعف الدعم الفني المقدم من قبل المدرسة، كما يشعرون بوجود نقصا واضحة في التشريعات القانونية الخاصة بالتعليم عن بعد في منظومة التعليم الهجين وآليات ووسائل التقويم لحضور الطالبات والدرجات المخصصة لهن (أعمال فصلية – اختبارات إلكترونية).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد العزيز (2022) التي هدفت للتعرف على معوقات استخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي في تدريس مقرر التمرينات الإيقاعية وفقا للتعليم الهجين في ضوء أزمة COVID 19، واشارت النتائج الى وجود فروق داله ظاهريا على مستوى المحور الثاني وهو كفايات المعلمين الأكاديمية والتي جاءت بدرجة متوسطة لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقا للتعليم الهجين للتدريس, وكذلك تتفق نتيجة دراسة (فودة، 2007) التي هدفت للتعرف على المعوقات التي تقف أمام التعلم الإلكتروني بكل أشكاله وسماها بالمعوقات الرئيسة الآتية: المعوقات المادية المتعلقة بتوافر أجهزة الحاسوب وتحديثها، وخدمة

الإنترنت وسرعتها، والمعوقات البشرية المتعلقة بقلة المعلمين الذين يجيدون المهارات التكنولوجية اللازمة للتعلم الإلكتروني.

كما يتضح من جدول (9) وشكل (3) عبارات المحور الثالث الخاص بمعوقات الكفاية التكنولوجية في الإمكانات المادية (الأجهزة – الأدوات – دورات تدريبية) لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقا لمنظومة التعليم الهجين لتدريس اللغة العربية أن النسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة (دائما تراوحت ما بين (1.7%، 89.8%)،وأن النسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة (أحيانا) تراوحت ما بين (10.2%، 54.2%)، أن النسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة (ابدا) تراوحت ما بين (صفر%، 76.3).

ويتضح أيضاً من جدول (9) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور الثالث لصالح الاستجابة الأعلى حيث تراوحت قيمة كا^2 المحسوبة ما بين (14.7، 85.7)، هي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية = (5.99) عند مستوى معنوية (0.05) مما يدل على أن جميع عبارات المحور دالة.

حيث جاءت الاستجابة للعبارات بالإجابة (دائما) العبارات رقم (5، 9، 11، 12) وتدل على أنه يوجد نقص ظاهر في الإمكانات المادية (أجهزة– أدوات– شبكات انترنت) والاعتمادات المادية اللازمة، حيث تواجهه المدارس مشاكل مالية كبيرة في ارتفاع تكاليف الأجهزة والبرامج وشبكات الانترنت، مما أدى إلى تقليل فرص تطبيق التعليم الهجين واستخدام المنصات التعليمية"، وأيضا عدم رصد ميزانية وحوافز مالية وتوفير دعم مالي متعلق بالبعد التقني الخاص بأمن الشبكات، والأدوات التعليمية التكنولوجية.

وجاءت الاستجابة للعبارات بالإجابة (أحيانا) للعبارات أرقام (1، 2، 3، 6، 7) تدل على أنه يعود أحيانا ضعف تطبيق استخدام المنصات التعليمية في عملية التعلم عن بعد إلى عدم توافر فريق عمل يمتلك الكفاءة، ومدرب ومنظومة متكاملة بالمدرسة تناسب طبيعة التعليم الهجين، وإنتاج المقررات الدراسية إلكترونيا، كما يتوافر دورات تدريبية للتعليم الإلكتروني لتفعيل التعليم الهجين لمعلمي اللغة العربية.

كما جاءت الاستجابة للعبارات بالإجابة (ابدا) للعبارات أرقام (4، 8، 10) تدل على أنه لا يوجد اهتمام بارز لوحدات (IT) بالمدرسة بالبعد التقني للأدوات والتقنيات المستخدمة لتصميم بيئة التعلم للطلبة عبر المنصات التعليمية فهم لا يساهمون بذلك بدورة واضحة بل الاعتماد الكلي على معلمي اللغة العربية وكفايتهم الأكاديمية والتكنولوجية، كما لا يوجد فني متخصص في تكنولوجيا المعلومات والتعليم الإلكتروني بالمدرسة يساعد في تقوية قدرات معلمي اللغة العربية في مهارات التعليم الإلكتروني ويدعمهم بالوسائط التعليمية وإنتاجها لتفعيل التعليم الهجين، كذلك عدم وجود غرفة تكنولوجيا معلومات بالمدرسة للتسجيل الحصص التعليمية بطريقة الفيديو كونفراس ويتم عرضها على الطالبات للمشاهدة عبر المنصات التعليمية.

وتتفق كذلك دراسة عبد العزيز (2022) التي هدفت للتعرف على معوقات استخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي في تدريس مقرر التمرينات الإيقاعية وفقا للتعليم الهجين في ضوء أزمة COVID 19، و اشارت النتائج الى الكفاية التكنولوجية في الإمكانات المادية بالجامعات والكليات التابعة لها لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقا للتعليم الهجين جاءت بدرجة ضعيفة، وكذلك تتفق مع نتيجة دراسة مهرة (2022) التي هدفت إلى بيان أهم المعوقات للتعليم عن

بعد في تدريس اللغة العربية للطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا، كما توصلت إلى عدد من النتائج أهمها المعوقات في مجال التكنولوجيا.

ويتضح من جدول (10) وشكل (4) عبارات المحور الرابع الخاص بمعوقات كفاية الطلبة في التفاعل مع التقنيات التكنولوجية لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقاً لمنظومة التعليم الهجين لتدريس اللغة العربية أن النسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة (دائما) تراوحت ما بين (8.5%، 91.5%)، أن النسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة (أحيانا) تراوحت ما بين (5.1%، 59.3%)، أن النسبة المئوية للاستجابة للعبارات بالإجابة (أبدا) تراوحت ما بين (1.7%، 32.2%).

ويتضح أيضاً من جدول (10) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عبارات المحور الرابع لصالح الاستجابة الأعلى حيث تراوحت قيمة كا^2 المحسوبة ما بين (8.2، 89.9) وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية = (5.99) عند مستوى معنوية (0.05) مما يدل على أن جميع عبارات المحور دالة

حيث جاءت الاستجابة للعبارات بالإجابة (دائما) للعبارات رقم (3، 6، 7، 8، 10، 11، 12) تدل على استخدام معلمي اللغة العربية للوسيط التعليمي الإلكتروني ببيئة التعلم الهجين عبر المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي ينمي مهارة الدافعية والابداع والابتكار لدى الطلبة لتعلم المهارات اللغوية لمقرر اللغة العربية، وتقابلهم بعض الممارسات غير أخلاقية من الطلبة أثناء المحاضرات عبر المنصات التعليمية كتسجيل الحضور والمغادرة نهائية دونما الاكتراث بالمجهود المبذول من أجلهم، وضرورة وجود ميثاق أخلاقي للتعليم عن بعد، يمثل اعتماد التعليم عن بعد في التعليم الهجين على تقنيات شبكات الانترنت معوقة كبيرة، فما زال الإنترنت غير فعال في بعض الأماكن الريفية أو الأماكن النائية، كما ينمي التعليم الإلكتروني عبر المنصات

التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي العزلة التعليمية لدى الطلبة لعدم تواجدهم في موقف تعليمي حقيقي تحدث فيه المواجهة الفعلية والتفاعلية بين معلم اللغة العربية والطالبة، توجد مشكلة مالية في التكاليف العالية للأجهزة الحاسوبية والمحمولة تمثل عائقة اقتصاديا لاقتنائها للطلبة، تكلفة الانترنت للتواصل لفترة زمنية طويلة أثناء المحاضرة النظرية أو العملية، مما يعيق قدرتهم على التعليم عن بعد والتفاعل في التعليم الهجين، كما توجد ضرورة ملحة وماسة لتدريب الطلبة على تعليمات التطبيقات التكنولوجية للتعليم عن بعد على المنصات التعليمية الأكثر استخداما.

وجاءت الاستجابة للعبارات بالإجابة (أحياناً) للعبارات أرقام (1، 2، 4، 5، 9) تدل على أن معلمي يلاحظن بدرجة متوسطة وجود تخوف ومقاومة للتغيير في استخدام التعليم الالكتروني عبر المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي لدى الطلبة بسبب الممارسة الدائمة للتعليم التقليدي، تشكو بعض الطلبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية لعدم توافر الأجهزة المحمولة المتطورة التي تتضمن التطبيقات للتعامل مع بيئة التعلم الهجين، تتوافر لدى الطلبة أحيانا بدرجة متوسطة الكفاية التكنولوجية للتعليم الإلكتروني في بيئة التعلم الهجين كمهارة التعامل مع البريد الإلكتروني والمحادثة عبر الإنترنت والتعامل مع المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما ، كما يتغلب معلمي اللغة العربية على ضعف التفاعل للطلبة المتعثرات تعليمية وتكنولوجية عبر المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي بتكليف الطلبة المتفوقون. كما تعزو الباحثة أنه عند الاطلاع والملاحظة الموضوعية إلى ما تم التوصل إليه من نتائج من الجداول أرقام (11، 12، 13، 14).

وتفسر هذه النتيجة من قبل الباحثة لأن المعلم يجب أن يكون كفؤا أكثر وملما بكل طريقة من طرق التدريس حتى يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار ويعرف الكثير عن

مداخل كل أسلوب من أساليب التعليم وتكنولوجيا التعليم الإلكتروني حتى يستطيع معلم اللغة العربية أن يكون موقفا إيجابية لدى الطلبة في بيئة التعلم يمكنه من التفاعل أثناء عملية التعلم، وذلك للمساعدة على تكوين العقلية المبدعة للطلبة لا من أجل تخزين المعلومات واسترجاعها فقط، فالمناهج الحديثة ينبغي أن تمكن الطلبة من التكيف معلم اليوم وعالم الغد الذي يتميز بالانفجار المعرفي والتكنولوجي فائق التطور، وهذا لن يتأت إلا بتكوين العقلية المفكرة التي مارست فن الحوار والنقاش والتدريب على التفكير العلمي السليم والاطلاع المستمر ومسايرة التطور التقني والتكنولوجي والتحول الرقمي وما يطلق علية رقمنه التعليم ورقمنه المدارس وتفعيل تطبيق منظومة التعليم الهجين، بعيدا عن منظومة التعليم التقليدي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد العزيز (2022) دراسة هدفت التعرف على معوقات استخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي في تدريس مقرر التمرينات الإيقاعية وفقا للتعليم الهجين في ضوء أزمة COVID 19"، وتوصلت إلى أهم النتائج كفاية الطالبات في التفاعل مع التقنيات التكنولوجية لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقا للتعليم الهجين لتعلم مقرر التمرينات الإيقاعية جاءت بدرجة متوسطة، وكذلك تتفق مع نتيجة دراسة (الموسى، 2002) التي هدفت إلىأن التعلم الإلكتروني كغيرة من طرائق التعلم الأخرى لديه معوقات تعوق تنفيذه، من أهم المعوقات، ومدى استجابة الطلبة مع النمط الجديد وتفاعلهم معه، والحاجة المستمرة لتدريب المتعلمين والإداريين، حيث إن هذا النوع من التعلم يحتاج إلى التدريب المستمر والمتواصل.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1- القناعة الشخصية لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقا المنظومة التعليم الهجين لتدريس اللغة العربية لدى معلمي اللغة العربية، جاءت محققة بدرجة متوسطة.

2- الكفايات والجدارات الأكاديمية (العلمية – العملية) لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقا لمنظومة التعليم الهجين لتدريس مقرر اللغة العربية لدى معلمي اللغة العربية، جاءت محققة بدرجة متوسطة.

3- الكفاية التكنولوجية في الإمكانات المادية (الأجهزة – الأدوات – دورات تدريبية بالمدارس لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وقفا المنظومة التعليم الهجين لتدريس مقرر اللغة العربية، جاءت محققة بدرجة ضعيفة.

4- كفاية الطلبة في التفاعل مع التقنيات التكنولوجية لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي وفقا للتعليم الهجين لتعلم مقرر اللغة العربية، حيث جاءت محققة بدرجة متوسطة.

التوصيات :

1- العمل على نشر ثقافة التعليم الرقمي واستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي في منظومة التعليم الهجين لدى (معلمي اللغة العربية- الطالبات) لتدريس مقرر اللغة العربية للطالبات.

2-ضرورة وضع برنامج تثقيفي تدريبي لتطوير كفايات معلمي اللغة العربية والهيئة المعاونة في أنتاج تقنيات التعليم الإلكتروني، التعليم عن بعد عبر الأنترنت وتحفيزيهم ماديا ومعنويا.

3- التوجه نحو زيادة الاستثمارات في المدارس لتحديث البنية التحتية التكنولوجية فيظل توجه الدولة نحو التحول الرقمي للتعليم وظهور التعليم الهجين.

4- إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على فعالية استخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي في منظومة التعليم الهجين لتحقيق نواتج تعلم أفضل في برامج ومقررات دراسية مختلفة في اللغة العربية.

5- ضرورة تفعيل تطبيق الرؤية المستقبلية المقترحة لاستخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي في التعليم الهجين لتدريس مقرر اللغة العربية لدى معلمي اللغة العربية.

المراجع:

المراجع العربية:

أحمد، صفاء محمد محمود إبراهيم (2016). فاعلية برنامج قائم على نموذج مارزانو لتقويم المعلم في تنمية مهارات التدريس لدى الطلاب معلمي اللغة العربية وتحسين تصوراتهم عن فاعلية أدائهم، جامعة عين شمس- كلية التربية- الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع172، 23-111.

البيطار، حمدي محمد (2008م): نموذج مقترح لاستراتيجية التعلم الإلكتروني الممزوج والمهارات اللازمة لتوظيفه لدي أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسيوط ومعوقات استخدامه في التدريس الجامعي، تكنولوجيا التعليم سلسلة دراسات وبحوث محكمة، القاهرة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ع (1).

خالد، سليم (2008). *ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية*، قطر: دار المتنبي للنشر.

الخبيري، سميرة سلمان حامد (2021). واقع استخدام معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للمنصات التعليمية في التدريس والصعوبات التي تواجههن، بحث منشور، *المجلة العربية للنشر العلمي*، ع (33).

الشرمان، عاطف أبو حميد (2015). *التعليم المدمج والتعليم المعكوس*. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

عبد العزيز، هبه عبد العزيز (2022) معوقات استخدام المنصات التعليمية وأدوات التواصل الاجتماعي في تدريس مقرر التمرينات الإيقاعية وفقا للتعليم الهجين: رؤية مستقبلية في ضوء أزمة COVID 19، *مجلة نظريات وتطبيقات التربية البدنية وعلوم الرياضة*، 37(1)، 207-252.

العدل، عادل. (2016). *تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وصعوبات التعلم*، القاهرة: عالم الكتب.

عقل، مجدي وأبو موسى، إيمان (2019). *فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي*، فلسطين، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.

علي، أسماء فتحي السيد (2021). تطوير أداء معلمي التعليم العام بمصر لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الهجين في ضوء مفهوم التدريب المدمج، *مجلة كلية التربية*، 36(4)، 85-198.

الغامدي، سامية فاضل. (2020). *استخدام المنصات الذكية في تدريس الرياضيات*. المجلة العربية للتربية النوعية. مسترجع من http://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGAjqe/AjqeVol4No14Y2020/ajge_2020-v4n14_279-292.pdf.

الفلاحي، ميس شاكر محمود (2021) درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في إقليم كوردستان- العراق من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

فودة، عصام (2007)، توظيف تقنيات الحاسب الآلي [2] والاتصالات في التعليم، *ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتطوير التعليم قبل الجامعي*، وزارة التربية والتعليم، مصر.

القرني، موسى (2017). أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر لغتي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، 4(18)، 244-279.

القيق، زيد، الهدمي، آلاء (2021). "الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، بحث منشور، *المجلة العربية للنشر العلمي*، العدد 29.

مهرة، بسام حسن عبد الفتاح (2022). معوقات التعليم عن بعد في تدريس مساق متطلب عام اللغة العربية للطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا، *مجلة اللغة العربية وآدابها*، ع (35)، 190-151.

موسى، مفيد والصوص، سمير. (2012). *التعليم المدمج (المتمازج) بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني*، عمان: المكتبة الوطنية.

الهرش، عايد، مأمون محمد الدهون (2010م). معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ع(1).

يسري مصطفى السيد (2011). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس الجامعة الخليجية نحو التعلم المدمج في التدريس، *مجلة الجامعة الخليجية*، 3 (3)، 875-834.

يونس، فتحي (2009). *التواصل اللغوي والتعليم*، مكتبة علوم اللغة العربية المصورة.

المراجع الأجنبية:

Asadullah, A., Faik, I., &Kankanhalli, A. (2018). *Digital Platforms: A Review and Future directions in PACI5* (p.248).

Brunner, L., D., (2016). *The potential of the hybrid course vis-à-vis online and traditional courses.* The Author Jounw! Compilation**,** 229-234.

Dziuban, C.; Graham, C; Patsy M.; Norberg A. and Siclia, N. (2018). Blended learning the new normal and emerging technologies, *International Journal of Educational Technology in Higher Education*, 15 (3).

Gewertz, Catherine (2012): *Test Designers Tap Student for Feedback,* ERIC Doucument reproduction Service No. (EJ1000124).

Helou, A., & Johor, B., & Ab. Rahim, Z. (2014). The influence of social networking sites on students' academic performance in Malaysia. *International Journal of Elerctronic Commerce Studies,* 5(2), 247-254.

Hijazi, S.; Crowley, M.; Smith, M. and Shaffer, C. (2006): Maximizing Learning by Teaching Blended Courses, ASCUE Conference, PP : 67-73. From: www.ascue.org.

Joan, M. Re. (2012). *Social Network Analysis: History Theory and Methodology*. USA/ Australia: Sage Publications Ltd. P3.

Lai, C., Wen, Y., Gao, T., & Lin, C.-H. (2020). Mechanisms of the Learning Impact of Teacher-Organized Online Schoolwork Sharing Among

Primary School Students. *Journal of Educational Computing Research,* 58(5), 978-1002. https://doi.org/10.1177/0735633119896874.

Nadia, G. (2020). Moodle or Social Networks: What Alternative Refuge Is Appropriate to Algerian EFL Students to Learn during COVID-19 Pandemic. *Arab World English Journal***,** 11 (3), 21-41.

Olivier, S. (2012). *Mining the Social Web: Analyzing Data from Face book, Twitter, LinkedIn, and Other Social Sites.* 1 edition, USA/UK: O'Reilly Media;.

Onyema, E., Eucheria, N., &Uchenna, E. (2020). Impact of E-learning Platfroms on Students' Interest and Academic Achievement in Data. *CCU Journal of Science,* 1 (1), 1-16.

Snart, A. J. (2010). *Hybrid learning: The perils and promise of blending online and face instruction in higher education***.** Santa Barbara: CA, Praeger.

So, H. and Brush, T. (2008): Student Perceptions of Collaborative Learning, Social Presence and Satisfaction in a Blended Learning Environment Relationship and Critical Factors, *Computer and Education*, .51 (1), 318-336.

So, H. and Brush, T. (2008): Student Perceptions of Collaborative Learning, Social Presence and Satisfaction in a Blended Learning Environment Relationship and Critical Factors, Computer and Education, 51(1), 318-336.

Wang.S.K. & Hus, H.Y. (2009): Using the ADDIE Model to Design Second Life Activities for Online Learners, *Techtrends journal*, 53(6), 67-81.

Ye, G., Priem, R. L., &Alshwer, A.A (2012). Achieving demand- side synergy from strategic diversification: How combining mundane assets can leverage consumer utilities. *Organization Science, 23* (1), 207-224.

Zatsarinnyy, A.A., &Shabanov, A. P. (2019). Model of a prospective digital platform to consolidate the resources of economic activity in the digital economy. *Procedial Computer Science, 150,* 552-557.